

## ٩٠١- تفسير القرآن | سورة المائدة ٤-٥ | يوم ٤٤٤١/١١/٥٢

### الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء وسيدي الاولين والاخرين نبينا وحبيينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. وبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمارنا - ٠٠:٠٠:٠٠

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق الخامس والعشرين من شهر ذي القعده من عام اربعه واربعين واربع مئة والف للهجرة في درستنا المبارك مع - ٠٠:٣٠:٣٠ مجلس هذا المجلس نتدارس ونتأمل ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه الاوقات او هذا الوقت الذي تعيشه مع القرآن الكريم قراءة تدبرا تاما - ٠٠:٥٠:٥٠

تفسيرنا وبينانا والله يخاطبك في هذه الآيات وانت تستمع لخطابات الله. حقيقة هذا من اجل واعظم اعظم الاوقات التي تقضيها في حياتك كلها. وستعلم هذا حقيقة ان اجل الاوقات التي تمضي - ٠٠:١٠:١٠ في حياتك ان تكون مع القرآن الكريم ومع كلام الله خير الكلام السورة اللي في معنى سورة المائدة. ومثل ما ذكرنا المائدة عليها المطاعم والمشائخ ما الذي يجوز؟ من المطاعم ومن المشارق؟ وما الذي يحرم؟ ما الذي يجوز للمأكل؟ وما الذي يحرم - ٠٠:٣٠:٣٠ هذا يحتاجه الانسان في حياته. اذا اراد ان يأكل ماذا يأكل؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايمما جسد نبذ من سحت او من حرام فالنار اولى به. فماذا تأكل وماذا تشرب؟ من معنا - ٠٠:٢٠:٠٢

في اللقاء الماضي المحرمات. قال الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخر المحرمات اذا عرفت هذه المحرمات ما سواها مباح كل الاشياء التي على الارض من المأكل والمشاكل - ٠٠:٢٠:٢٠ كلها مباحة. اي مشروب ما دل الدليل على تحريميه فهو مباح. واي مأكول من الاشجار والثمار من الحيوان كله مباح الا ما دل الدليل على تحريمها. ونسمع الان شف لما ذكر الله سبحانه وتعالى لنا المحرمات قال بعدها يسألونك ماذا احل لهم - ٠٠:٤٠:٤٠ من السائل؟ هم الصحابة رضي الله عنهم. سؤالهم يدل على اي شيء؟ يدل على حرصهم. على وعلى احكام الله وحرصهم على ما يرضي الله. وما الذي ينبغي لهم ان يفعلوه؟ يسألونك الصحابة او بعض - ٠٠:١٠:٣٠

الصحابه جاؤوا وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم يسألونك ماذا احل لهم؟ لما سمعوا المحرمات قالوا ما الذي يباح لنا؟ ماذا احل لنا ماذا رد القرآن عليهما؟ قال قل يا محمد وهذا يدل على ان الذي نزل القرآن هو الله - ٠٠:٣٠:٣٠ وان محمد لم يأتي بالقرآن من عنده وانما هو وحي لانه قل قل له قل لهم اجبهم قل احل لكم هذا جواب مجمل يدخل فيه كل الطيبات. طيب ما هي الطيبات؟ الطيبات ما استلزم وطاب - ٠٠:٥٠:٣٥

وعرف باعراف الناس انه من الطيب بالعقل السليمة. والشرع دل على انه طيب فهو من الطيبين وهذه قاعدة خلاص انطلق منها. اي شيء طيب كله. اذا كان تسترده وتطبيبه وهو حلال لم يكن - ٠٠:١٠:٤٠ طريق حرم كالسرقة ونحوه طريق مباح اخذته اشتريته اهدى اليك وهو من الطيبات فكله من الطيبات. هذه لما تسمع مثل هذا الكلام. شيدل عليه؟ يدل على ان الخبائث محرمة. على انواعها وصورها واشكالها. ويدخل في ذلك شرب الدخان. لو سألنا اي -

اي انسان يتعاطى الدخان او غيره تسأل تقول هل هو طيب ولا خبيث؟ قال لك لا والله موب طيب هل انت عندها تتناول هذا المشروب للدخان 00:05:00

اطعمتنا وسقانا ما تقول. تضعه تحت قدميك. هذا يدل على انه خبيث. فضلا عن ان ندخل في تفاصيل اظراره الصحية والبدنية الى اخره. وقوله سبحانه وتعالى هنا احل لكم الطيبات يدل على ان كل 00:05:20

خبيث محروم كل خبيث يدخل في ذلك الحشرات الخبيثة والدواجن والثعابين وو الى اخره التي تجد من الناس او طوائف من يأكلونها 00:05:40

يأكلونها فهي من المحرمات لأنها خبائث. والله سبحانه وتعالى وصف نبيه في سورة اخرى قال ويحل لهم 00:06:00 ويحرم عليهم الخبائث. يحرم شف ما قال يعني مكروه ولا شيء. لا قال هو يحرم عليهم الخبائث. اي الخبيث حرام. طيب. قال احل

قال احل لكم الطيبات. ثم قال وما علمتم من الجواب 00:06:20

الذين سأله الصحابة هم رجلان اثنان عدي بن حاتم الطائي وزيت ابن المهلل يسمى زيد الخير. هؤلاء هم اهل سيد. يذهبون الى صحراء ويصيدون بالكلاب والصقور والطيور وغيرها. فجاؤوا لما سمعوا الميتة حرمت عليكم الميتة 00:06:40

الموقودة يعني المظلومة بالوقت بالحجر. هذى محرمات. قالوا طيب والصيود؟ نأكلها ولا ما نأكلها جاء الجواب قال احل لكم الطيبات 00:06:50

وايضا احل لكم ما علمتم من الجوارح. شف لابد ان تكون هذه الجوارح 00:06:50

الكلاب والفهود والطيور الصقور والبازى هذه لابد ان تكون معلمة الله قال وما علمته. يعني ليس كلب يصيد لك تأكله. لا. لابد ان يكون معلما. طيب كيف نعرف انه معلم؟ شف 00:07:10

قال وما علمت من الجوارح مكذبين. يعني الكلاب ومن هو من جنس الكلاب. مما والطيور والصقور اذا كانت معلمة يجوز اكل صيدها. 00:07:30

كيف تعرف انها معلمة مدربة نعرف كيف معلم ان نعرف كيف ان تكون معلمة انها اذا ارسلت تسترسل اذا اطلقتها على 00:07:30 تروح تأتي بالصيف سواء كلب او من الصقور اذا اطلقته اذا رأيت طير السماء ثم اطلقت الصخر فذهب اليه واطلقته ذهب اليه هذا معلم. واذا زجرته ينجزر يعني اذا دعوت اليك ما يرجع. اذا كان معلما بهذه الطريقة ولا يأكل من صيده 00:08:00

شف بعض الكلاب الغير معلمة تذهب وتصيد وتأكل من صين تأكل الصيد تطلقها انت تأخذ تأتي الى الصيد كالارانب ونحوه وتأكل هذا غير معلم. يصيده ويأتي به اليك. ويضعه بين يديك. هذا يسمى معلم. خلاص دربته انت 00:08:30

قال تعلمونه تعلمونهن مما علمكم الله. شف الله هو الذي علمك. علم الانسان ما لازم لا بد ان يكون معلما فيه فضيلة العلم حتى مع الكلاب. شف الجهل في الكلاب 00:08:50

ما يبيح لك الاكل. اذا كان الكلب جاهلا فكيف بالانسان اذا كان جاهلا؟ هذا ذنب لمن يكون جاهلا في معرفة دينه ومعرفة احكامه احكام الله. وفي فضل شف فضل الله الكلب المعلم لانه يتعلم. على الكلب الذي غير غير معلم. غير معلم 00:09:10

ثم هناك شرط مهم قد يغفل عنه في الصيد اذا اطلق الصيد سواء كلب كلبا او من الصقور لابد ان تسمى عليه. ولذلك قال قال فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه 00:09:30

اذا اطلقه تقول باسم الله وتطلقه. فيأتي بالصيدلي. اذا اتي بالصيد لك وهو حي لا بد ان ماذا تترك حيهم حتى يموت؟ لا اذا اتي بالصيد امامك تأخذ الصيد سواء طائر او من 00:09:50

سجود البر كالغزال والارانب اذا اتي به وهو حي ما زالت الحياة فيه تذكيره. اذا اتي به وهو قد مات هذا يعتبر مباح بشرط ماذا؟ بشرط ان يجرحه. يسيل الدم منه لو جاء به وهو 00:10:10

ميت وغير مجريح. ما تأكله. لانه قد يكون مثلا ضربه بيده او برجله. او هو سقط على على جبل مثل الطائرة احيانا اذا لحقه الصقر يضرب بجبل ويسقط في الارض. او مثلا 00:10:30

الارانب او الغزال ضرب بشيء ما تدري لانه قد يكون مات من غير الصيد. لكن الكلب لا بد ان يجرحه. والصقر اذا اطلقته واحد وصادق الطير اذا صاد الطير يجلس في الارض ويجرحه ثم يأتي به اليك مجريح 00:10:50

قد سالت دمه هذا يعتبر معلم. شف قال فكلوا مما امسكتنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. واتقوا الله الله فيما تأتون وفيما تذرون. انقوا الله في الحلال والحرام. ليس الحلال والحرام بيديك انت. الذي يحل ويحرم هو الله - 00:11:10

في هنا نقطة مهمة وهي التي يقول في اغلق عليه السيارة. طيب. طيب. اذا هنا نقطة مهمة ايه الاخوة وهي ماذا؟ الكلاب لا يجوز اقتناها. لا يجوز ان الكلب تضعه عندك الا ان يكون كلب صيد. او كلب حراسة حراسة مثل يحرص لك الغنم في الصحراء -

00:11:30

في المخيمات او كلب حرف يستغل على الحمر. وما سواه لا يجوز. وما نشاهد الان في البيوت ويضعونها في السيارات وفي الطرقات ويمشون به هذا لا يجوز. هذا لا يجوز من اقتني كلبا غير هذه الاشياء - 00:12:10

من حسناته كل يوم قيراط مثل جبل احد. كم عندك من الحسنات عشان توزعها على الكل؟ تضع كلاب يضعونها هؤلاء الذين يضعون الكلاب في البيوت وفي عند الابواب وفي السيارات وفي الطرقات هؤلاء ما الغرض من ذلك؟ ما الغرض؟ ما في غرض - 00:12:30 الافتخار امام الناس يعني ترى يعني كلب وكذا ولا ضياع الوقت ولا دفع الاموال تجد بعضهم يشتري له اطعمة ويشتري له يعني ادوات التنظيف خاصة ويضع له مكان خاص وينفق عليه الاموال ولا يستفيد منها. بل يأخذ - 00:12:50

حسناتك هذا كل يوم ياخذ حسناتك من دون فائدة. فان كان صيد تذهب الى الصحراء وتصيد هذا جائز قال واتقوا الله ان الله سريع الحساب. لما تقف عند كلمة ان الله سريع الحساب. ليش؟ ليش قال الله في هذا الموضوع؟ ان الله - 00:13:10

انت تقرأها وانت تمر على هذه الاية ما تدري ما تقف عندها لكن احنا نحتاج الى وقف ليش؟ شف اذا اذهب الى احد اصحاب السبود في البراني اسألهم كيف يمضي الوقت عليهم؟ كيف يمضي الوقت عليهم؟ اسألهم كيف - 00:13:30

تمر الايام عليكم تمر عليهم الايام كالبرق سريع يمضي في ملاحظة الصيد احيانا نصف يوم وهو ويذهب عليه الوقت ووقتك ثمرين وقتك تستغله في طاعة الله تستغله في كذا وكذا ما تضيع في السيوط والبراغي - 00:13:50

ما خلقت للصيد وخلقت للبراري. ولذلك يذكرهم الله يقول ان الله سريع الحساب ان الله سيحاسبكم على اوقاتكم. سيحاسبكم على ما تمضونه وتمضونه في مثل هذه الاشياء فراجع نفسك واتق الله ولا يلهيك الصيد من اشد طرق اللهو الصيد هذا معروف - 00:14:10 كثير تجده يقطع مسافات وكيلوات ليلحق صيدا ما يدرى هل يدركه او لا يدركه طيب هل هذه هي طرق الصيد وادوات الصيد؟ ولا في غيرها؟ نقول لا في غيرها. غير الكلاب وغير الطيور الصخور فيه. قال ما هي - 00:14:30

الادوات الصيد البنادق ساكتون والبنادق هذي ادوات صيد تصيد فيها اذا رأيت الصيد طائر فوق شجرة واخذت معك هذه الالة ببنديقية وقلت باسم الله واطلقته صدته هذا جائز جائز الصيد - 00:14:50

لان هذا اداة جارحة. الاداة الجارحة يجوز الصيد فيها. لانها اذا ضربته يسيل الدم منه. فهذا جائز اذا كانت الاداة غير جارحة لا يجوز. مثل ماذا؟ احيانا السهم يدخل ويجرح في احيانا سهام ما - 00:15:10

ما تجرح ضربه ويطيح او انت تأخذ معك حجر تضربه او تأخذ معك عصا وتضرب الطير يعني يأتيون الى طيور الحمام كذا يموت نقول ما جرحته؟ هذا وقير موقوذة هذا ما يجوز اكله. او ما يسمونه الان بعض الشباب - 00:15:30

صبيان يسمونه النبيطة او النباتة فيها حجر. يأخذ هذى ويلقىها على هذا الطائر ثم يسقط في الارض هذا لا يجوز اكله. وافتى العلماء بانه لا يجوز. لانه غير اداة صيد. هذى مي باداة صيد - 00:15:50

ادوات الصيد معروفة. ادوات الصيد معروفة. ومثلها مثل ما ذكرنا ادوات الصيد الحديثة في البنادق ونحوها. هذه جائزة. طيب. يقول الله سبحانه وتعالى بعد ذلك اليوم احل لكم يقصد بالاليوم نزول الاية. يقول هذه الاية نزلت الان اسمعوا اليوم - 00:16:10

احل لكم الطيبات. اعاد مرة ثانية. طب ليش اعاده وذكرها اول شيء؟ ما الفائدة مرة يعيدها؟ قال يعيدها ليرتب عليها ما بعدها قال اليوم احل لكم الطيبات ثم قال ماذا؟ ما هي الطيبات؟ عشان تعرفها اكتر؟ قال وطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم. طعام - 00:16:30 ليس قد ان النباتات والاشجار والفواكه والخضروات والحبوب لا ما يقصد هذا هذا طعام من اهل الكتاب ومن غيرهم جائز ولو كان جائز. المراد هنا الطعام الذبائح. الذبائح. ذبيحة الابل البقر الغنم - 00:16:50

ونحوه. يقول طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. لانه حل لانهم اهل الكتاب. لانهم اهل الكتاب ولانهم يذكرون التذكرة لكن اذا كان هذا الكتاب اليهودي والنصراني لا يذكر لا تجوز ذبيحته - [00:17:10](#)

كيف مثل ما يضعون الان في الصعق الكهربائي او بالماء الحار او بالوقظ يطربون حيوانات مثل الابطال يضربونها باللات ثم تسقط ميتة ما ذكرها. ثم يدخلونها المصانع. هذا وقيل محرم - [00:17:30](#)

لا يجوز لا يجوز مهما كان يهودي ونصراني مسلم حتى لو كان في بلاد المسلمين يضعها يستعمل هذه الاشياء صعق الكهربائي والضرب هذى كلها ما يأتون الى الدجاج ويصعقونها بالصعق الكهربائي او بالظروف او بالماء الحار او نحوه - [00:17:50](#) هذى ليس التذكرة؟ المباح ان يذكر لا بد من التذكرة والا تعتبر يعتبر ميتة. لا يجوز اكلها. وطعم حل لكم وطعمكم ايضا انت حل لهم. يعني لو ارادوا ان يشتروا منكم ذبائح تبيعونهم ما تمنعونهم حل لكم - [00:18:10](#)

ثم لما ذكر الطيبات من المأكولات والمشارب ذكرنا الطيبات من المناهج الزوج. قال والمحصنات من المؤمنات يقول يجوز لك ان تأخذ الطيبة تتزوجها المحصنة العفيفة الحرة المؤمنة هذا يجوز تتزوج ما شئت من - [00:18:30](#)

نساء ولا تتجاوز اربعة. تتزوج ما ما شئت. طيب. والمحصنات من المياه. ثم قال والمحصنات من المؤمنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. مثل ما ذكر الله عز وجل لنا انهم يجوز اكل ذبائح اهل الكتاب ايضا يجوز - [00:18:50](#)

ان تتزوج بنساء اهل الكتاب. قال ماذا؟ قال لا بد ان تكون محصنة. حرة عفيفة اما ان تكون فاجرة او مملوكة فهذا لا يجوز لا بد ان تكون حرة عفيفة من اهل الكتاب من قبلكم. بشرط ماذا؟ اذا - [00:19:10](#)

اتيتموهن اجرهن لا بد ان تنفع المهر. المهر لا يسقط باي حال لا بد ولذلك النبي لما جاء رجل قال زوجني هذه المرأة قال لما سأل قال قال ما عندي شيء. قال مهرها قال ما عندي شيء. قال التمس ولو خاتم من حدث. قال ما عندي ولا خاتمة من حدث - [00:19:30](#)

قال هل عندك شيء من القرآن؟ قال نعم احفظ سورة كذا وصورة كذا وصورة كذا قال زوجتك بما معك من القرآن حفظها وهذا مهرها. لا بد من المهر ولذلك قال اذا اتيتموهن اجرهن يبقى عندنا مسألة زواج المسلم من الكتابية اليهود - [00:19:50](#)

والنصرانية. القرآن اباح. زين؟ ولا يستطيع الانسان ان يأتيه يقول محرم. لكن كرهه الصحابة ومن جاء بعدهم لماذا كرهوا لان بنات المسلمين اولى. بنات جنسى في المسلمين او لم تأخذ من غيرهم. هذا امر. الامر الثاني ان يكون لها - [00:20:10](#)

تأثير عليك في عقيدتك على الزوج قد يتتأثر بها او لأبناءه تربيتهم على اي شيء تربىهم على عقائد فاسدة ولا تربىهم على التوحيد والصلة فيها مفاسد كثيرة فلما رأى العلماء ان فيها مفاسد كثيرة قالوا تركها اولى ولم احد - [00:20:30](#)

ويقول حرام لكن تركها او لا؟ قال الله سبحانه وتعالى هذه شروط المرأة ان تكون حرة عفيفة ويدفع لها اجرها ومهرها. طيب والرجل قال الرجل انت الرجال لا بد ان يكون الرجل ماذا؟ محصن. قال - [00:20:50](#)

محسنين يعني الرجل عفيف. الرجل لا بد ان يكون عفيف يكون فاجرا. ما يكون زانيا بل يكون رجلا صالحا سليما عفيفا. قال محسنين غير مسافرين. لا تقصدون بالزواج المسافة وهو الزنا جهارا - [00:21:10](#)

ولا متخذى اخذان وهو الزنا خفية. يجعل له صديقة. كل هذه باطل ومحرم. عقد الزواج الصحيح هو الذي اباحه الله هذه احكام الاسلام فيما يخص الانسان في حياته وينكمسه في في في حياته وفي - [00:21:30](#)

في ايماه لا بد اكل شراب طعام زواج هذه يعني تختلط بالانسان ولذلك قال بعدها ومن يكفر بالايام لان هذى من الايمان ومن الطاعة للله سبحانه وتعالى. ومن يكفر بالايام النتيجة ما هي؟ قال فقد حبط عمله - [00:21:50](#)

اذا مات وقد كفر بالايام وارتدى حبطت اعماله الصالحة كلها ذهبت. اذا لم يتم وعاد الى الاسلام عادت له اعماله قال فقد حبط عمله وهو في الاخيرة من الخاسرين. قد خسر دينه ودنياه وخسر اخرته - [00:22:10](#)

اسطح من الهالكين في الاخيرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا بما سمعنا. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین موفقین لكل خير دقائق مضيناها ما اخذت منا وقت طويل واستفادنا فوائد كثيرة مهمة تعيشه تعيشه تعرف ما الذي يجوز لك من الأكل - [00:22:30](#)

والسيول والزواج طعام اهل الكتاب كل هذه احتاجها الانسان اسأل الله ان ينفعنا نلقاءكم ان شاء الله على خير في لقاء قادم والله اعلم  
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:50